

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

الجلسة العامة ١٠١

الثلاثاء ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد جوزيف ديس ..... (سويسرا)

بتعيين الأمين العام للأمم المتحدة. وفيما يلي نص  
القرار:

‘إن مجلس الأمن،

‘وقد نظر في مسألة التوصية المتعلقة بتعيين  
الأمين العام للأمم المتحدة،

‘يوصي الجمعية العامة بتعيين السيد  
بان كي - مون أميناً عاماً للأمم المتحدة لفترة ولاية  
ثانية تبدأ من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ حتى  
٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦“

وفيما يتعلق بتوصية مجلس الأمن، معروض على  
الجمعية العامة مشروع القرار المقدم في الوثيقة A/65/L.80.

وكما تدرك الدول الأعضاء، فقد أرسلت كل  
مجموعة إقليمية رسائل تأييد لترشيح السيد بان كي - مون  
لتعيينه أميناً عاماً للأمم المتحدة لولاية ثانية. وإقراراً بهذه  
الخطوة، فقد وجهت الدعوة إلى رؤساء المجموعات الإقليمية

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠.

البند ١٦٣ من جدول الأعمال

تعيين الأمين العام للأمم المتحدة

رسالة موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من رئيس

مجلس الأمن (A/65/865)

مشروع القرار (A/65/L.80)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): معروض على الجمعية

الوثيقة A/65/865، التي تتضمن رسالة مؤرخة

١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ من رئيس مجلس الأمن موجهة إلى

رئيس الجمعية العامة.

وفيما يلي نص الرسالة

”يشرفني أن أهني إلى علمكم أن مجلس

الأمن، في جلسته ٦٥٥٦ المعقودة كجلسة سرية في

١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، اتخذ بالتزكية القرار

١٩٨٧ (٢٠١١) بشأن توصية المجلس فيما يتعلق

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي  
ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع  
أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر  
التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



”إن الجمعية العامة،

”وقد نظرت في التوصية الواردة في قرار مجلس الأمن ١٩٨٧ (٢٠١١) المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١،

”وإذ تعرب عن تقديرها لما أسداه السيد بان كي - مون من خدمة فعالة متفانية للأمم المتحدة أثناء فترة ولايته الأولى،

”تعيّن السيد بان كي - مون أميناً عاماً للأمم المتحدة لفترة ولاية ثانية تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.“

وفي سياق عرض مشروع القرار هذا على الجمعية العامة، يمكنني أن أقول بصورة قاطعة بأن الأمين العام بان كي - مون نفذ المهام الموكلة إليه بامتياز وبأكبر قدر ممكن من الموضوعية والاستقلال، وذلك خلال فترة الأربع سنوات ونصف السنة الماضية التي قضاها في خدمة منظمنا. بل إنه تمكن في سياق اضطراره بمهامه من تلبية التوقعات المصاحبة للمهام التي أنجزها خلال فترة الأربع سنوات ونصف السنة الماضية، وكان ذلك أحياناً في ظل ظروف صعبة وشاقة للغاية. وقد كرس جميع طاقاته لتعزيز السلام والعدالة والأمن الدولي. وفضلاً عن ذلك، فإنه نجح في إقامة وتعزيز شراكات بين المنظمات الإقليمية ومختلف هيئات الأمم المتحدة بغية تحسين تآزر الجهود وتنسيقها، وكان ذلك دائماً بهدف خدمة قضية السلام والتنمية على نحو أفضل، وكذلك تعزيز حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

والسيد بان كي - مون، وهو رجل متمرس، ينشط على جميع الجبهات - في أفريقيا وآسيا وأوروبا والأمريكتين - حيث يبذل مساعيه الحميدة ويقدم خدمات الوساطة لمنع الصراعات واستعادة السلام. وهو يعمل على تعزيز الدور

للاشتراك في تقديم مشروع القرار A/65/L.80، بالنيابة عن جميع أعضاء الأمم المتحدة.

والآن أدعو سعادة السيد نيلسون ميسون، الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة، الذي هو أيضاً رئيس مجلس الأمن، لكي يعرض مشروع القرار A/65/L.80.

**السيد ميسون (غابون)** (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أتكلم أمام الجمعية العامة بصفتي رئيس مجلس الأمن، لكي أحيل إليكم توصية مجلس الأمن بشأن تعيين الأمين العام للأمم المتحدة.

وكما ذكرت للتو سيدي الرئيس، فإن مجلس الأمن في جلسته ٦٥٥٦ المعقودة كجلسة سرية في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، قد اعتمد بالتزكية القرار ١٩٨٧ (٢٠١١)، الذي أوصى بموجبه الجمعية العامة بأن يعيّن السيد بان كي - مون أميناً عاماً للأمم المتحدة لفترة ولاية ثانية تبدأ من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وعقب اعتماد ذلك القرار، فقد أحلت تلك التوصية إليكم، سيدي الرئيس، في رسالتي المؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، التي يمكن للممثلين الحصول عليها في الوثيقة A/65/865.

ويشرفني ويسرني الآن أن أقدم بالنيابة عن الاتحاد الروسي، إسرائيل، ألمانيا، البرازيل، البرتغال، البوسنة والهرسك، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، السنغال، الصين، غابون، فرنسا، كولومبيا، الكويت، لبنان، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الهند، والولايات المتحدة الأمريكية مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/65/L.80، الذي ينص على ما يلي:

الذي قام به حتى الآن بصفته قائد المنظمة. وإعادة تعيينه اليوم هي علامة على تقدير جميع الدول له وثقتها به. والولاء والحصافة والضمير هي الصفات التي أقسم على التمسك بها لدى أدائه اليمين. والولاء والحصافة والضمير هي صفات لم تكن مجرد كلمات. فخلال الفترة التي ستصبح قريباً خمس سنوات، كانت هذه الصفات حقاً نبراساً له في أعماله كل يوم. ومنذ توليه المنصب، فقد نشط على العديد من الجبهات. وفي بيئة دولية معقدة وصعبة، عزز دور الأمم المتحدة وجعلها أكثر بروزاً باعتماد تدابير إصلاحية وإطلاق مبادرات مبتكرة ومثيرة للاهتمام وبالذعوة بإخلاص وباستمرار إلى احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون وغيرهما من القيم المترسخة في ميثاقنا.

وأود أن أشير إلى أمثلة قليلة فقط، أرى، أنها تظهر التزامه بلا كلل بخدمة المجتمع الدولي.

ففي مجال الأمن وحفظ السلام، أكد إنشاء إدارة الدعم الميداني على زيادة فعالية الإدارة بهدف تحقيق أثر أكبر في الميدان. وبخصوص نزع السلاح وتخفيض الترسانة النووية للعالم، فإن مبادرته بعقد اجتماع بشأن نزع السلاح على هامش أعمال الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر الماضي منحت زخماً جديداً لتلك المسألة الرئيسية. وبخصوص تمكين المرأة وتعزيز حقوقها، فإن الناس سيتذكرونه بوصفه الرجل الذي عمل على إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بتوحيد ولايات برامج شتى بغية تحقيق المزيد من الكفاءة. والاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل، التي تمكنا من تقييم مسيرتها في الأسبوع الماضي خلال حوار التنمية الذي جرى في الجمعية العامة، هي مثال جلي آخر. ولا يمكنني أن أوفي إنجازاته حقها بأن أوردتها جميعاً، ولكنني أود أن أشير مرة أخرى إلى التزامه بمكافحة تغير المناخ وتدعيم التنمية المستدامة، وكذلك تعزيز السلامة في استخدام الطاقة النووية المدنية.

المركزي للمنظمة في صون السلام والأمن الدوليين، ولا سيما في أفريقيا. ولا داعي للتذكير بأننا مدينون بالفضل للسيد بان كي - مون في إنشاء مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا مؤخراً في ليرفيل، في غابون، على غرار المكاتب الأخرى الموجودة بالفعل في المنطقة.

وأنا على ثقة بأنه سيحافظ خلال فترة ولايته الثانية على الطاقة التي بثها في المنظمة. ومن ثم، فإنني أوصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار A/65/L.80 بالتركية.

**الرئيس** (تكلم بالفرنسية): اقترح ممثل غابون للتو أن تعتمد الجمعية مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/65/L.80. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/65/L.80 بالتركية؟

اعتمد مشروع القرار A/65/L.80 بالتركية (القرار ٦٥/٢٨٢).

**الرئيس** (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أعلن تعيين معالي السيد بان كي - مون بالتركية أميناً عاماً للأمم المتحدة لفترة ولاية ثانية، تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

وأطلب الآن من رئيس المراسم اصطحاب الأمين العام، معالي السيد بان كي - مون، إلى قاعة الجمعية العامة.

اصطحب رئيس المراسم الأمين العام، السيد بان كي - مون، إلى قاعة الجمعية العامة.

**الرئيس** (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أبلغكم رسمياً، سيدي، بأن الجمعية العامة عينتكم أميناً عاماً للأمم المتحدة لفترة ولاية ثانية، تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

بصفتي رئيس الجمعية العامة، أود، بالنيابة عن جميع الدول الأعضاء، أن أشكر الأمين العام على العمل الرائع

**السيد ديالو** (السنغال) (تكلم بالفرنسية): إنه لشرف وامتنياز لي أن أتوجه بالتهاني الحارة، بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، إلى معالي السيد بان كي - مون على إعادة تعيينه المستحقة أميناً عاماً للأمم المتحدة. من المؤكد أن تعيينه بالتركية قبل لحظات من قبل الجمعية العامة تعبير بليغ عن التقييم الإيجابي للعمل الذي أنجزه السيد بان كي - مون بالفعل خلال دورته الأولى في منصبه. وهو يعكس أيضاً الشعور الواسع بالرضا الذي كان بلا شك السبب الرئيسي لهذا الدعم الكبير الذي حظي به ترشيحه.

يسر مجموعة الدول الأفريقية، التي أتكلم بالنيابة عنها، أن تواصل دعمها لجهود الحثيثة والمخلصة لتنفيذ المثل والأهداف النبيلة التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة. لقد أصبح السيد بان كي - مون أحد أبرز المدافعين عن هذا الميثاق. لقد رفعت مهنيته، وإخلاصه، وعزمه القوي، شعلة الأمم المتحدة عالياً بفضل التقدم الكبير المحرز في مجال الإدارة الداخلية للموارد البشرية والمجالات العديدة للعمل اليومي في المنظمة. ومما يزيد من أهمية ذلك التقدم أنه تحقق في فترات صعبة، شابتها تحديات عديدة من جميع الجهات.

لذلك أشيد بالأسلوب القوي والفعال الذي واجه به المشاكل الأكثر إلحاحاً في يومنا هذا، مع اضطراره في الوقت نفسه بدور قيادي إزاء الأزمات العديدة التي أدت إلى اضطرابات حول العالم. إن كفاحه اليوم بوصفه رئيس المنظمة قد جعل من الممكن إعادة تركيز الجهود لا سيما في تعزيز السلم والأمن، وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، ومكافحة تغير المناخ، واحترام حقوق الإنسان، والديمقراطية، وتمكين المرأة. من البدهي القول إن إنجازات السيد بان كي - مون خلال فترة ولايته الأولى قد شهدت نجاحات نأمل على أساسها أن تمكنه إعادة تعيينه من تحقيق المزيد منها. لذلك فإن أفريقيا، التي احتلت موقع الصدارة بين شواغله، تجدد ثقته الكاملة فيه، وتظل على اقتناع بأن

كانت الأشهر القليلة الماضية فترة بالغ الاضطراب بالنسبة للمجتمع الدولي. قال الأعضاء إن الربيع العربي يمثل فرصة لا تتأتى إلا مرة واحدة في كل جيل. من المهم أن نبدي تضامناً مع الشعوب التي تتطلع إلى المزيد من الحرية والديمقراطية والعيش الكريم. لقد أظهرت الأحداث الأخيرة مرة أخرى أن العالم بحاجة إلى الأمم المتحدة، وأن الأمم المتحدة تحتاج إلى أمين عام يتميز بصفات القيادة والعزيمة. يحتاج العالم إلى منظمة قوية وذات مصداقية تمتلك أمانة عامة وهيئات حكومية دولية متعاضدة.

وبصفتي رئيس الجمعية العامة، أود أن أعرب للأمين العام عن مدى تقديري للتعاون الممتاز بين مكتبينا، ولاستعداده الكبير للتعاون. لقد ظل يبدي على الدوام قدراً عالياً من الشفافية فيما يتعلق بأنشطته وسفرياته الخارجية. على سبيل المثال، في ٢٨ آذار/مارس، لم يكذب يعود من رحلة إلى شمال أفريقيا، حتى ظهر أمام الجمعية العامة ليقدم تقريراً عن التطورات الأخيرة في المنطقة. هذه الصلات لها أهميتها. فهي تعزز الحوار بين الأمانة العامة والدول الأعضاء، وتسهم في تنشيط الجمعية العامة، سواء داخل المنظمة أو على الصعيد الدولي.

كما يدرك الأمين العام، ليست تلك المهمة باليسيرة. لكنني أؤكد له الدعم الكامل من الجمعية العامة ودولها الأعضاء. ستسمح له هذه الدورة الجديدة في منصبه بالعمل بجد أكبر من أجل تعزيز القيم الأساسية التي تضمنها الميثاق. على المستوى الشخصي، أتقدم إليه مرة أخرى بالتهنئة على إنجازاته، وأتمنى له كل النجاح في المستقبل.

أعطي الكلمة الآن لسعادة السيد عبد السلام ديالو، الممثل الدائم للسنغال، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

قضايا دولية مترابطة ومعقدة ما زالت بحاجة إلى حلول متماسكة وجماعية، ومن أبرزها ظاهرة التغير المناخي، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والقضاء على الفقر والجوع والأمراض المعدية والفتاكة، وتحقيق العدالة الاجتماعية والسلم والأمن في مناطق مختلفة من عالمنا.

ندرك أنها تحديات صعبة، والطريق إلى حلها لن يكون سهلاً أو ممهداً، لكن لا بد من توفر الإرادة السياسية لدينا جميعاً، والالتزام بما نتعهد به، لتحقيق النتائج التي نصبو إليها. نحن على ثقة من أن الخبرة الواسعة التي اكتسبها الأمين العام، والعزيمة والتصميم اللذين أظهرهما في السنوات الماضية تجعلنا متيقنين بأنه سيواصل بدون كلل أو ملل حشد الجهود وتعبئة الموارد والإمكانات والعمل على تسويق العمل الدولي، وإرشاده إلى التصدي لهذه التحديات والمخاطر العالمية.

نأمل أن يواصل الأمين العام مساعيه ومبادراته لإصلاح الأمم المتحدة لضمان أدائها لمهامها وولايتها بكفاءة وفعالية وشفافية.

ونتمنى له كل التوفيق لتحقيق التطلعات المشروعة للمجتمع الدولي في عالم يسوده الأمن والاستقرار والسلام. ومن هذا المكان نؤد أن نؤكد للأمين العام أننا سنقف جميعاً خلفه ونسانده، وتعاون معه لتحقيق هذه التطلعات التي أنشئت الأمم المتحدة من أجلها.

وفي الختام لن أجد ما أقوله للأمين العام أفضل مما قاله الأمين العام الأسبق داغ همرشولد ”ينبغي ألا تنظر أبداً إلى الأسفل لتختبر الأرض قبل أن تخطو خطواتك التالية؛ فالذي يتجه بناظريه إلى الأفق البعيد بثبات هو وحده الذي سيجد طريقه الصحيح“.

دورته الثانية في منصبه ستتيح له الفرصة لتعزيز ما قام به لصالح القارة الأفريقية.

**الرئيس** (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة الآن لسعادة السيد منصور عياد العتيبي، الممثل الدائم للكويت، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

**السيد العتيبي** (الكويت): يشرفني ويسعدني أن أتحدث إليكم باسم المجموعة الآسيوية في هذا الاجتماع التاريخي للجمعية العامة للأمم المتحدة للتعبير عن ثمانينا الخالصة للأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي - مون على اعتماد الجمعية العامة بالإجماع لتوصية مجلس الأمن بإعادة تعيينه لولاية ثانية تبدأ في كانون الأول/يناير ٢٠١٢. ونقدم إليه أيضاً بالشكر على قبوله الاستمرار في تحمل مسؤوليات هذا المنصب وواجباته، ونقدر التضحيات الكبيرة التي تحملتها وستحملها عائلته الكريمة في وقوفها خلفه لضمان خدمته لمنظمتنا والإنسانية بالتميز ذاته الذي اتسم به أداؤه.

إن الدعم والتأييد غير المسبوق الذي حظي به الأمين العام اليوم من جميع المجموعات الإقليمية ومن مجلس الأمن دليل واضح على اعتراف المجتمع الدولي، وتقديره، وامتنانه للجهود المضنية التي بذلها خلال الأعوام الأربعة ونصف العام الماضية لإعلاء مكانة الأمم المتحدة، وتعزيز شرعيتها، وتفعيل دورها، والحفاظ على مصداقيتها واستقلالها أثناء أدائها لمهامها وولايتها تنفيذاً لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

لسنا هنا في مجال الحديث عن إنجازاته، لأنها كثيرة، ولا عن مبادراته ومساعيه، لأنها متنوعة، وشملت جوانب عدة إنسانية واقتصادية. إننا اليوم نعيد تأكيد ثقتنا في الأمين العام، الذي هو بكل تأكيد أهل لها لقيادة المنظمة الخمس سنوات قادمة في ظل أوضاع وظروف وتحديات هائلة، لها انعكاسات خطيرة على السلم والأمن الدوليين. فهناك

المالية والاقتصادية والغذائية والمتعلقة بالطاقة التي كانت قاسية على المجتمع الدولي. وتم إطلاق وتنفيذ العديد من المبادرات التي انتهى بعضها فعلاً، في مجالات حيوية مثل تمكين المرأة، وتغير المناخ، والسلام والامن، وحفظ السلام وبناء السلام والتنمية المستدامة.

ويتمثل دور الأمم المتحدة في إيجاد الحلول لجميع الأولويات والتحديات المختلفة التي تواجهها شعوبنا. ونحن جميعاً نريد أن نستخدمها استخداماً حسناً وأن نستفيد من الإمكانيات القيّمة للأمم المتحدة. هذه هي المهمة الرئيسية للمنظمة. والأمين العام صاحب التفكير العميق والحازم يمثل البوصلة التي توجه أعمالنا للمساعدة على مواجهة العديد من المشاكل والتحديات التي تنتظرنا.

وقد أثبت السيد بان كي - مون أن المضي بالأمم المتحدة قدماً أمر ممكن. وفيما نبني على الإنجازات التي حققتها قادة المنظمة السابقون، ينبغي أن نلتزم بمسار جديدة. ونحن ندعم الأمين العام بان كي - مون في جهوده الرامية إلى بناء منظمة عالمية أقوى وأكثر فعالية، مع تنشيط منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وإن تعزيز التماسك بدرجة أكبر بين مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، وتعزيز الصفة التمثيلية، والشفافية، والمساءلة، والكفاءة، والفعالية للأمم المتحدة هي إجراءات ذات أولوية عالية في جدول أعمال الأمين العام، وتتماشى مع المواقف التي يعرب عنها الأعضاء بأكملهم. وتنتقل إلى العمل مع الأمين العام وفريقه لتحقيق النتائج المستدامة.

إن مؤتمر القمة الذي انعقد في العام الماضي بشأن الأهداف الإنمائية للألفية أسفر عن وضع خطة عمل خمسية من أجل تحقيقها. وبينما الأزمات المتعددة تهدد تنفيذها، وانعدام الأمن في الاقتصاد العالمي لفترة طويلة يلقي بثقله على بعض مكاسب التنمية، لدينا الوقت والإرادة السياسية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة الآن لسعادة السيد الكساندرو كوجبا، الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

**السيد كوجبا** (جمهورية مولدوفا) (تكلم

بالإنكليزية): يشرفني بصورة خاصة أن أدلي بهذا البيان نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية بمناسبة إعادة تعيين معالي السيد بان كي - مون لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة. لقد أعربت مجموعة دول أوروبا الشرقية سابقاً عن تأييدها الكامل للسيد بان كي - مون، ويسعدنا أن نتاح لنا هذه الفرصة لهنئه تهنئة مخلصه بإعادة تعيينه لولاية ثانية.

خلال السنوات الأربع والنصف الماضية، أثبت السيد بان كي - مون التزامه العميق بالدبلوماسية المتعددة الأطراف، باعتبارها النهج المركزي لتعزيز السلم والأمن الدوليين، وتوطيد التعاون الدولي، وإيجاد الحلول المشتركة للمشاكل العالمية. إن فترة ولايته المميزة، واحترامه وتحسّسه لتنوع الأمم المتحدة، وتصرفه الرصين والمطمئن أمور كانت وستظل مكتملة لمساعدتنا الرامية إلى التوصل إلى حلول توافقية، وتعميق التفاهم والتسامح داخل هذه الهيئة العالمية.

إن تعزيز وتوطيد قيادة المنظمة ضروريان لجمعيتنا فيما نعمل على تضافر جهودنا وعزيمتنا من أجل تحقيق الأهداف العالمية البعيدة المدى والطموحة، بينما نقوم على الصعيد الدولي بالتصدي الفعال للتحديات العالمية. ونشعر على نحو خاص بالتشجيع في ذلك الصدد نتيجة موقف السيد بان كي - مون من أن جدول أعمال الدول الأعضاء هو جدول أعماله.

وأظهرت النتائج التي أسفرت عنها أنشطة السيد بان كي - مون الدؤوبة في هذا المنصب الرفيع التزامه الحقيقي ونهجه الحيوي تجاه مسؤولياته. ولقد كان له دور فعال في توجيه أعمال المنظمة خلال العديد من الأزمات

أخيراً، بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، أعرب عن ثقتنا الكاملة بالتعاون المثمر مع الأمين العام في السنوات المقبلة. ونتعهد بالتزامنا بأولوياته ودعمنا لها من أجل أن تكون الأمم المتحدة معززة ونشطة وأكثر عملية. ونتمنى له النجاح والمثابرة على الاضطلاع بمسؤوليات منصبه.

**الرئيس (تكلم بالفرنسية):** أعطي الكلمة الآن لسعادة السيد بابلو سولون، الممثل الدائم لدولة بوليفيا المتعددة القوميات، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

**السيد سولون (دولة بوليفيا المتعددة القوميات)** (تكلم بالإسبانية): إنني ممتن لأن أتشرف بتمثيل مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في هذه الجلسة العامة الهامة للجمعية العامة. فبالنيابة عن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أعرب للسيد بان كي - مون عن تمانينا لإعادة تعيينه لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة لولاية ثانية.

إن أعضاء مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يسعون إلى تعزيز قوة الأمم المتحدة ونفوذها. وفي ذلك الصدد، نؤكد على دور الأمين العام في تنفيذ مقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

ونحن نقدر تفانيه وعمله الدؤوب في مواجهة العديد من التحديات الماثلة أمام المجتمع الدولي. ونرحب بإعادة تعيينه، والسعي لتعزيز الديمقراطية والشفافية في الأمم المتحدة مع مراعاة الشواغل المختلفة للدول الأعضاء وتلبيتها.

وفي الختام، أسمحوا لي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن أعرب للأمين العام عن استعدادنا لمواصلة تعاوننا معه بغية تحقيق الأهداف النبيلة لميثاق الأمم المتحدة.

للعمل على إحراز نمو اقتصادي قوي وشامل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتطلع إلى آفاق جديدة لما بعد عام ٢٠١٥.

والكوارث الطبيعية التي حدثت مؤخراً والتي ازدادت تواتراً وشدة، قد ضربت بلداناً وشعوباً في جميع أنحاء العالم، وأدت إلى خسائر فادحة في الأرواح وسببت معاناة واسترعت الانتباه إلى هشاشة بيئتنا وما لديها من قيمة نفيسة. ونظراً لمشاركة الأمين العام في التصدي لتغير المناخ، باتت هذه المسألة تشغل العناوين الرئيسية في السياسات العامة وفي المنتديات الدولية المتعددة الأطراف. والأهم من ذلك أنها تعزز انخراط المجتمع المدني والقطاع الخاص في العمل من أجل إيجاد عالم أنظف وأكثر أماناً.

ونحن نتجه صوب عقد مؤتمر ريو+٢٠ في العام المقبل، ويشكل المستقبل المستدام مهمة أخرى على جدول أعمالنا.

إن حقوق الإنسان، وسيادة القانون، والديمقراطية أمور ترتبط فيما بينها وتعزز على نحو مشترك القيم والمبادئ الأساسية للأمم المتحدة. ونعترف بالدور القيم للأمين العام في الجمع بين الجهود التي يبذلها مختلف أصحاب المصلحة. وناشده أن يواصل إيلاء اهتمامه لهذا المجال.

ونثني على التزام الأمين العام بالبناء على الزخم في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.

ونشيد أيضاً بمتابريته على التصدي للتحديات الأمنية الدولية. فنهجه الفردي، وغالباً حضوره الشخصي على أرض الواقع في الأماكن المتضررة من الصراعات أو الأزمات الإنسانية جديران بالثناء، ونحن نشجعه على الاستمرار في العمل الوثيق مع الدول الأعضاء من أجل تلبية احتياجات شعوبنا ومجتمعاتنا المحلية.

أخرى بالتزام الأمين العام بمواصلة العمل لجعل الأمم المتحدة أكثر شفافية ومساءلة وكفاءة وتركيزا على النتائج.

ويقينا أن السنوات المقبلة ستكون حافلة بالتحديات الكبيرة. والمجموعة على ثقة بأن الأمين العام بان كي - مون، في ترؤسه للأمم المتحدة، سيظل التحلي يوفر قيادة أساسية للمجتمع الدولي. ونتمنى للأمين العام كل التوفيق والنجاح في السنوات الخمس المقبلة، ونتعهد بمواصلة تقديم دعمنا الكامل لعمله.

**الرئيس (تكلم بالفرنسية):** أعطى الكلمة الآن للممثلة الدائمة للولايات المتحدة التي ستتكلّم باسم البلد المضيف.

**السيدة رايس (الولايات المتحدة الأمريكية)** (تكلمت بالإنكليزية): هذا يوم مهم في حياة هذه المؤسسة. بالنيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية، البلد المضيف للأمم المتحدة، يشرفني أن أرحب ترحيبا حارا بإعادة تعيين السيد بان كي - مون لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة. لا أحد يفهم أعباء هذا الدور أفضل منه، وحكومي ممتنة لاستعداده لمواصلة الاضطلاع بتلك الأعباء.

طيلة فترة السنوات الأربع والنصف الماضية، ما انفك الأمين العام يدير بإحكام دفة السفينة في بحار عاتية الأمواج. لقد استفدنا كلنا مما تجمع لديه من حكمة وخبرة خلال فترة طويلة ومتميزة وسخية في مجال الخدمة العامة. فالأمين العام بان كي - مون قائد يستمع إلى أصوات من لا صوت لهم - اللاجئين الذين يستظلون تحت خيام الأمم المتحدة، والأطفال الذين يتلقون اللقاحات من خلال برامج الأمم المتحدة، والمدنيين الأبرياء الذين تُنقذ أرواحهم بفضل ما تقوم به الأمم المتحدة من عمل فعال.

لقد تحركت الأمم المتحدة تحت قيادة الأمين العام لمواجهة تحديات قرن جديد، يتعين علينا فيه جميعا أن نعمل

**الرئيس (تكلم بالفرنسية):** أعطى الكلمة الآن لسعادة السيد رون بروسور، الممثل الدائم لإسرائيل، الذي سيتكلّم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

**السيد بروسور (إسرائيل) (تكلم بالإنكليزية):** بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، يشرفني أيما شرف أن أتقدم بالتهنئة إلى الأمين العام، معالي السيد بان كي - مون، على إعادة تعيينه لولاية ثانية.

إن تأييد إعادة تعيين الأمين العام بالإجماع من جانب أعضاء المجموعة إنما يعكس اعترافا واسع النطاق بقدراته الممتازة بوصفه قائدا. إن الأمين العام بان كي - مون، إذ يسعى جاهدا باستمرار في عمله المتمثل في تشييد الجسور، تحلى طيلة السنوات الخمس الماضية بالتزام ثابت بواجباته. فقد سعى إلى النهوض بمسائل السلام والاستقرار والأمن وحقوق الإنسان. وقاد بمنتهى التفاني جهود المجتمع الدولي واستجابته للكوارث الطبيعية المأساوية في العديد من مناطق الصراع في جميع أنحاء العالم.

أما عند مواجهة أية أزمة اقتصادية كبرى، فقد أظهر الأمين العام قيادة جوهرية وعمل على كفالة عدم إغفال المجتمع الدولي لأشد البلدان تأثرا بالتراجع الاقتصادي. ومن أجل النهوض بالازدهار العالمي، ساعد الأمين العام بان كي - مون في تيسير تجديد الالتزامات بالأهداف الإنمائية للألفية، وحفز التقدم في العديد من المسائل الحيوية، من قبيل تغير المناخ، والصحة العالمية والقضاء على الفقر.

أما في عصر التقشف المالي، فقد أكد الأمين العام على الحاجة الملحة من أجل قيام منظمة أكثر ابتكارا وفعالية. وقدم رؤية ثابتة من أجل إصلاح مؤسسات الأمم المتحدة. وثمة معلم هام في ذلك الجهد، ألا وهو إنشاء برنامج الأمم المتحدة للمرأة، وهو كيان جديد يعزز المساواة بين الجنسين ويعزز تمكين المرأة. وترحب مجموعة أوروبا الغربية ودول

قُدماً، وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح“. ونعرف أيضاً أنه سوف يستمر في الاعتماد على الزملاء الكرام والمستشارين، بما في ذلك، بطبيعة الحال، زوجته الرائعة، السيدة بان سون - تايك، التي نشكرها أيضاً على دعمها وتضحياتها اليوم.

في القرن الحادي والعشرين، نحتاج إلى الأمم المتحدة أكثر من أي وقت مضى للمساعدة في سد الفجوات القائمة بين الحرب والمصالحة، والتجزئة والتعاون، والبؤس والأمل. لذلك من حسن الطالع أن لدينا أميناً عاماً كثيراً ما يتحدث عن نفسه بوصفه مشيد جسور. إن الأمين العام بان كي - مون إذ يتولى مرة أخرى أصعب الوظائف في العالم، تجدد الولايات المتحدة تعهدها بمد يد الصداقة والدعم له.

**الرئيس (تكلم بالفرنسية):** أعطي الكلمة الآن لمعالي السيد كيم سونغ هوان، وزير الخارجية والتجارة في جمهورية كوريا.

**السيد كيم سونغ - هوان (جمهورية كوريا) (تكلم بالإنكليزية):** إنه لشرف وامتنياز كبيرين لي أن أحاطب الجمعية العامة اليوم. إنني أقف هنا الآن لا تشاطر مع جميع الأعضاء ما يخالج شعب جمهورية كوريا من مشاعر فرح عظيم لإعادة تعيين الأمين العام، معالي السيد بان كي - مون. بالنيابة عن كوريا شعبا وحكومة، أود أن أعرب عن أحر التهاني للأمين العام على قرار تعيينه بالإجماع لولاية ثانية. وتتطلع جمهورية كوريا بشوق كبير لخمس سنوات أخرى مثمرة في ظل قيادته المتميزة والديناميكية والقادرة للأمم المتحدة.

فالأمين العام يتمتع بالتقدير والاحترام على نطاق واسع في كوريا وخارجها، وذلك لما يتسم به من فضائل النزاهة والهمة وأخلاقيات العمل القوية. فهو يُذكر بإعجاب كبير على صعيد وزارة الشؤون الخارجية والتجارة، التي

معا لإيجاد حلول مشتركة لتحديات مشتركة لا تعرف حدودا. وما برح الأمين العام بان كي - مون نصيرا للسلام والأمن، وملتحمسا للنهوض بالتنمية وصوتا مدويا من أجل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. لقد عبر عن رأيه صراحة بالاقتران بمشاعر العطف تجاه هابيتي، ومن أجل إحلال الديمقراطية في كوت ديفوار، ومن أجل تحمل المسؤولية عن توفير الحماية في ليبيا. وحرصنا جميعا على مواجهة التحديات المشتركة لتغير المناخ. وقد شجعنا على تعزيز التنمية المستدامة حقا التي توسع دائرة الازدهار. وأصر على الاعتراف بحقوق السحاقيات والمثليين ومشتتهيي الجنسين ومغايري الهوية الجنسية بوصفها من حقوق الإنسان.

ويتفهم الأمين العام أيضا بأن مؤسسة بنيت في أعقاب الحرب العالمية الثانية عليها أن تجدد نفسها وتُصلحها لمواجهة تحديات عالم مختلف جدا. لقد قام بالفعل بتغييرات هامة، كتوظيف المزيد من النساء في المناصب العليا، وقدم اقتراحا لزيادة تخفيض ميزانية الأمم المتحدة في أكثر من عقد من الزمان. فتحت رايته، أطلقت الأمم المتحدة الاستراتيجية العالمية للدعم الميداني، وأنشأت مكتب الأخلاقيات، وأدجت أربعة كيانات متباينة في وكالة جديدة، أي هيئة الأمم المتحدة للمرأة. بيد أنه لا يزال هناك المزيد من العمل ينتظر الأمين العام في ولايته الثانية. ونتوق إلى العمل معه ومع أعضاء فريقه في القيادة العليا وهم يكفلون بأن تتحرك الأمم المتحدة بسرعة للحد من البيروقراطية، وتحديث الطريقة التي تعمل بها في تصريف أعمالها، وضمان الانضباط في الميزانية، وتعزيز الشفافية، وغرس ثقافة الأخلاق والاقتصاد والتفوق.

إننا نعلم أن الأمين العام لدى اضطلاع به بكل هذه الجهود، سوف يهتدي بالتزامه الثابت - كما ورد في ميثاق الأمم المتحدة - أي ”لإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب“ و”نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد“ و”أن ندفع بالرفعي الاجتماعي

تعززت الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وقد يكون منصب الأمين العام للأمم المتحدة، كما وصفه الأمين العام الأول تريغفي لي ذات مرة، أشد المهام استحالة على ظهر البسيطة. بيد أن لدينا كل الثقة بأن الأمين العام، بدعم كامل من الدول الأعضاء، سيواصل قيادته المسيرة نحو تحقيق الأهداف التي توحد بيننا، والتي تتمثل في السلام والازدهار للبشرية.

ويحدوني صادق الأمل في أن يستمر الأمين العام بان كي - مون طوال فترة ولايته لمنصبه في التمتع بالتأييد الإجماعي الذي يتجلى هنا اليوم. وستقف جمهورية كوريا، من جانبها، بثبات وراء مساعيه النبيلة لجعل الأمم المتحدة منظمة أقوى وصولاً إلى عالم أفضل.

وفي هذا الصدد، ستواصل جمهورية كوريا دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والانضمام إلى هذه الجهود من أجل النجاح في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وبالإضافة إلى التزامنا بمضاعفة المساعدة الإنمائية الرسمية بحلول عام ٢٠١٥، تقوم كوريا بتطبيق سياسات محلية وتوسع لإقامة شراكات عالمية من شأنها أن تسهم في التعجيل بتوافق الآراء من أجل التنمية بين أعضاء مؤتمر قمة مجموعة العشرين الذي عقد في سيول العام الماضي. وسوف نستضيف كذلك منتدى رفيع المستوى في بوزان في تشرين الثاني/نوفمبر لتقييم فعالية المعونات، ومناقشة إمكانية الربط بين سياسة المعونة وفعالية التنمية.

وتلتزم جمهورية كوريا التزاماً شديداً بصون السلام والأمن الدوليين، وستواصل دعم الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في منع النزاعات والتصدي لها في أنحاء العالم. وهناك حالياً زهاء ٦٠٠ جندي كوري يعملون في تسع بعثات لحفظ السلام، وذلك في أماكن منها لبنان وهايتي. وستشكل

أقصى فيها الجزء الأكبر من حياته العملية، بوصفه دبلوماسياً أسطورياً. ويعزى جانب كبير من ذكراه الأسطورية إلى صفاته المميزة الكثيرة، وتتركز في قدرته على التواصل القلي مع الأشخاص، واتخاذ أحكام القرارات في أشق اللحظات، وتحقيق العدالة المستندة إلى الشجاعة. وتلك هي الأصول التي لم يقتصر تأثيرها على دفعه في المسار المهني، وإنما التي وجهته أيضاً في حياته.

ولا تتركز إنجازاته في منصب الأمين العام للأمم المتحدة على مدى السنوات الأربع والنصف الماضية على تلك الصفات فحسب، وإنما أيضاً على إنسانيته. فقد جعل من أولوياته أن يمد يد العون إلى من يعانون ضائقة كبيرة حول العالم في أماكن مثل هايتي وغزة وميانمار وشيلي وباكستان، عندما حلت الكوارث الطبيعية والصراعات بتلك المناطق.

وقد أظهر فوق ذلك إصراره على ترديد نداءات الشعوب طلباً للديمقراطية وحقوق الإنسان عندما حان الوقت لذلك. فاتخذ في الآونة الأخيرة، في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، خطوات سريعة وحاسمة لقيادة العالم نحو معالجة الأوضاع فيها بحكمة وشجاعة على حد سواء. ولم يقتصر في تصديه لتلك الأزمات على التحلي بالإنسانية، وإنما أيضاً بالعمل الدؤوب المستند إلى حسن التقدير. وفي حالة كوت ديفوار، أدى حماسه الذي لا يفتر دوراً محورياً ليس في الحفاظ على مبادئ الديمقراطية فحسب، ولكن في حماية أرواح المدنيين كذلك.

ولقد أكد الأمين العام بان كي - مون باستمرار على الدور المحوري للتعددية في مواجهة هذا العدد المتزايد من التحديات العالمية. وبفضل التزامه، ترتقي قضية تغير المناخ البالغة الأهمية مكاناً في صدارة جدول الأعمال الدولي. كما

تولى رئيس الجمعية العامة إدارة مراسم أداء الأمين العام للقسم.

**الأمين العام** (تكلم بالإنكليزية): أقسم، أنا بان كي

– مون، قسماً مقدساً أن أمارس، بمنتهى الإخلاص والتعقل والالتزام بما يمليه عليّ ضميري، المهام الموكلة إليّ بصفتي الأمين العام للأمم المتحدة، وأن أضطلع بهذه المهام وألا أتصرف إلا وفقاً لمصالح الأمم المتحدة، وألاً ألتمس أو أقبل تعليمات فيما يختص بأداء مهام من أية حكومة أو أية سلطة أخرى خارجة عن المنظمة.

**الرئيس** (تكلم بالفرنسية): أدعو الآن سعادة الأمين

العام بان كي – مون إلى الإدلاء ببيانه.

**الأمين العام** (تكلم بالإنكليزية): إن الأعضاء،

بالقرار الذي اتخذوه عصر هذا اليوم، قد منحوني شرفاً عظيماً إلى حد يتجاوز القدرة على التعبير عنه. وإذ أقف في هذا المكان، مستذكراً الإرث العظيم الذي خلفه أسلافي، فإن الثقة التي وضعها الأعضاء فيّ، تغمرني بتقدير كبير وتلهمني الإحساس بوحدة الهدف التي تجمعنا.

إن هذه المناسبة لها معنى خاص آخر. فعندما أديت اليمين قبل لحظات، وضعت يدي على ميثاق الأمم المتحدة – ليس نسخة منه، بل الميثاق الأصلي الموقع في سان فرانسيسكو. لقد اعتبر آباؤنا المؤسسون تلك الوثيقة نفيسة إلى حد أنهم أرسلوها جواً إلى واشنطن وهي مشدودة إلى مظلة إنقاذ. ولم يحظ بهذا التقدير الدبلوماسي المسكين الذي رافقها، فقد كان عليه أن يقبل المجازفة. إننا نشكر دار المحفوظات الوطنية الأمريكية التي تكرمت بإعارتنا إياها اليوم وعلى عنايتها في حفظها.

إن ميثاق الأمم المتحدة هو بمثابة نبض الحياة والروح

لهذه المؤسسة العظيمة. وقد ظلت هذه المنظمة العظيمة على مدى ٦٥ عاماً تحمل شعلة الحلم الإنساني – نحن شعوب

استضافة قمة الأمن النووي لعام ٢٠١٢ في كوريا العام المقبل أيضاً دليلاً واضحاً على صدق التزامها بالسلام والأمن العالميين.

وأود أن أختتم ملاحظاتي بالإعراب عن أطيب تمنياتي للأمين العام بان كي – مون باستمرار النجاح في جعل الأمم المتحدة منظمة أقوى وأكثر فعالية. وأؤكد للأمم المتحدة أن الشعب الكوري وحكومته سيمثلان جزءاً من تلك العملية.

**الرئيس** (تكلم بالفرنسية): والآن أدعو الذين

تكلموا لتوهم فقط – رئيس مجلس الأمن، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ورئيس مجلس الوصاية، ونواب رئيس الجمعية العامة ورؤساء اللجان الرئيسية – للقدوم إلى المنصة.

والآن أرجو من رئيس المراسم أن يصطحب الأمين

العام، سعادة السيد بان كي – مون، إلى المنصة.

اصطحب رئيس المراسم الأمين العام، السيد

بان كي – مون، إلى المنصة.

**الرئيس** (تكلم بالفرنسية): بموجب القرار

٢٨٢/٦٥، المؤرخ ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١١، عينت الجمعية العامة سعادة السيد بان كي – مون أميناً عاماً للأمم المتحدة لفترة ولاية ثانية، تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

والآن أدعوه إلى أن يقسم يمين الولاية على النسخة

الأصلية الموقعة من ميثاق الأمم المتحدة. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر دار المحفوظات القومية للولايات المتحدة الأمريكية على إحضار الميثاق الأصلي الموقع من واشنطن العاصمة.

وإننا نسير على المسار الصحيح نحو القضاء على الوبيات بمرض الملاريا، وبمكنا بتكرس زخم جديد أن نستأصل شلل الأطفال، مثلما استأصلنا الجدري منذ وقت طويل. وقد أمنا الحماية للفقراء والمساكين في مواجهة أشد الاضطرابات الاقتصادية منذ عقود.

ووسط الكوارث الطبيعية المدمرة انبرنا إلى العمل لإنقاذ الأرواح في هايتي وباكستان وميانمار.

وتقف الأمم المتحدة، بطريقة لم يسبق لها مثيل، في صفوف الجبهة الأمامية لحماية الناس والمساعدة في بناء السلام - في السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال وأفغانستان والعراق وفي الشرق الأوسط.

واتخذنا موقفا حازما في مساندة الديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان. ففي كوت ديفوار وشمال أفريقيا وفي أماكن أخرى وضعنا مواصفات بعد جديد للمسؤولية عن الحماية.

وأنشأنا هيئة "الأمم المتحدة والمرأة" لتمكين النساء في كل مكان، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة نفسها.

ومع ذلك فإننا لم ننس قط الشوط الذي يتعين علينا أن نقطعه. يجب أن نواصل العمل الهام الذي بدأناه معا.

(تكلم بالإنكليزية)

وعندما نتطلع إلى المستقبل ندرك حتمية الحاجة إلى الإجراءات الحاسمة والمنسقة. وفي أوقات المشاق الاقتصادية هذه يجب علينا أن نستغل ما لدينا من الموارد إلى الحد الأقصى وأن نحقق نتائج أكبر بموارد أقل. ويجب أن نحسن قدرتنا على التنفيذ ككيان واحد. ويجب علينا أن نبذل جهدا أكبر للتوصل إلى معرفة أدق بتحديات العالم حتى تصبح الحلول لمشكلة عالمية واحدة حولا لجميع المشاكل في

الأمم المتحدة - منذ الحرب العالمية الكبرى الأخيرة، مرورا بسقوط حائط برلين، إلى سقوط نظام الفصل العنصري. لقد أطعمنا الجوع، وداوينا المصابين بالمرض والمعاناة، وحققنا السلام لمن عانوا ويلات الحرب. فهذه المنظمة العظيمة، الأمم المتحدة، مكرسة لتحقيق التقدم للبشرية.

لقد بدأنا العمل معا منذ أربع سنوات ونصف بالدعوة إلى تعددية جديدة، وإلى التحلي بروح جديدة من العمل الجماعي. وقد شاهدنا أثناء عملنا اليومي أن شعوب العالم تتطلع إلى الأمم المتحدة بشكل متزايد. وأدركنا حينذاك، وندرك أكثر الآن، أننا نعيش في عصر التكامل والترابط، وفي عصر لا يمكن فيه لبلد واحد أن يذلل كل التحديات بمفرده، وحيث ينبغي لكل بلد أن يكون جزءا من الحل.

هذه هي حقائق الواقع في العالم المعاصر. ولنا أن نختار بين التصدي له أو أن نتولى قيادته. إن كلا منا، هنا اليوم، يتحمل قسطه من المسؤولية الكبيرة. وعليه، فإن الأمم المتحدة اليوم مهمة على نحو مختلف وأكثر عمقا مما كانت عليه في أي وقت مضى. ولكي نقود، علينا أن نحقق النتائج. ولن نحقق ذلك بمجرد تقديم الإحصائيات. فعلى أن نحقق النتائج التي يستطيع الناس رؤيتها ولمسها، والنتائج التي تغير حياة الناس إلى ما هو أفضل.

(تكلم بالفرنسية)

وبالعمل معا، بنية حسنة وثقة متبادلة، أرسينا أساسا راسخا من أجل المستقبل. وعندما بدأنا عملنا، لم يكن هناك من تحدت عن تغير المناخ. أما الآن، فق أصبح ذلك في صميم شواغل المجتمع الدولي. وعندما بدأنا العمل معا، كان نزع السلاح مسألة ميتة.

واليوم، يمكننا أن نشاهد إحراز التقدم. فقد أحرزنا تقدما في مجالات الصحة العالمية والتنمية المستدامة والتعليم.

وبصفتي أمينا عاما سأكون ناشرا للوثام وبانيا  
للاجتماع بين الدول الأعضاء، وداخل منظومة الأمم المتحدة،  
وبين الأمم المتحدة والتنوع الغني من الشركاء الدوليين.

واستشهادا بما قاله الفيلسوف الكبير لاو - تزو،  
”طريق الجنة يمر بنفع الآخرين لا بإيذائهم. وطريق الحكمة  
يمر بالعمل لا بالتنافس“. فلنطبق هذه الحكمة العتيدة في  
عملنا اليوم. ولنجد في خضم الأفكار المتنافسة وحدة في  
العمل.

ووفاء مني بالثقة التي وضعتها الجمعية فيّ، أتعهد  
بالتزامي التام، وبتكريس كامل طاقتي وعزيمتي لرفع لواء  
المبادئ الأساسية لميثاقنا المقدس.

فلنعمل معا كل ما يمكننا عمله، لمساعدة هذه  
المنظمة النبيلة على أن تخدمنا ”نحن شعوب“ العالم خدمة  
أفضل. وعندما نعمل معا فإننا لن نواجه تحديا لا يمكننا  
التغلب عليه. وعندما نعمل معا، لا يوجد شيء مستحيل.

(تكلم بالفرنسية)

عندما نعمل معا، لا يوجد شيء مستحيل.

**الرئيس** (تكلم بالفرنسية): أشكر الأمين العام  
على بيانه.

بذلك اختتمنا نظرنا في البند ١٦٣ من جدول  
الأعمال. وفي المقام الأول، لقد اتخذنا قرارا هاما جدا  
سيضمن الازدهار لمنظمتنا في السنوات الخمس المقبلة.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٠.

كل الميادين - صحة الأمهات والأطفال والنمو الأخضر  
والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الأكثر إنصافا.

يوجد في انتظارنا إطار زمني واضح - الهدف المحدد  
لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥، ومؤتمر  
ريو+٢٠ في العام المقبل، والاجتماع الرفيع المستوى المعني  
بالسلامة النووية في أيلول/سبتمبر، ومؤتمر قمة الأمن النووي  
في سيئول في السنة القادمة.

قوتنا القصوى في هذا كله تتمثل في الشراكة. إن  
ما ستتوارثه الأجيال منا، أيا كان، سيسطره زعماء العالم في  
تحالف سعيًا إلى خدمة قضية مشتركة. وإنني، مثلما فعلت في  
الماضي، أعوّل على دعم الجمعية وعلى شراكة أعمق. إن  
الجمعية، باتخاذها القرار الحازم بتجديد ولايتي، منحتني هدية  
الوقت - الوقت اللازم لانجاز العمل الهام الذي بدأناه معا.

وفي الأشهر المقبلة سنفتح قنوات الاتصال للتعرف  
على وجهات نظر الجمعية وأفكارها. وبناء على تلك  
المناقشات سأقدم برؤيتي الأوسع البعيدة المدى في الدورة  
العامة التالية في أيلول/سبتمبر.

كان سلفي داغ همرشولد قد قال ذات مرة،  
”لا تبخل أبدا بخبراتك ومعتقداتك الخاصة من أجل أن يحل  
السلام والهدوء“. وإنني، شأن في ذلك شأن سلفي الموقر،  
أعمل بإخلاص على تطبيق ذلك الدرس. لقد كان شرفا  
عظيما لي أن أخدم أمينا عاما للمنظمة. وإن طلب الجمعية  
مني أن أخدم المنظمة مرة أخرى يجعل ذلك الشرف أعظم.

وبالإعراب عن امتناني للجمعية على مساندتها  
وتشجيعها، ووفاء مني بالثقة التي وضعتها فيّ، أتعهد بالتزامي  
التام. وإنني لأشعر بالفخر وبالتواضع بقبول مؤازرة  
الجمعية لي.